mroftalp htehaB ni knil muideM

المنبر الصوتي : صدق الوعد | خطبة منبرية للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:22

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:51

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:01:16

روى الحاكم في المستدرك بسند جيد عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال ان في سورة النساء لخمس ايات ما ان لي بها الدنيا وما فيها قوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه - 00:01:40

نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما وقوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. وقوله تعالى ان الله لا يغفر ان - 00:02:04

اشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوا فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وقوله تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما - 00:02:26

وهذا يدل ايها الكرام على فقه الصحابة وكيف انتزاعهم للايات التي تدل على معنى واحد في مساق واحد هذه الايات الخمسة الجامع بينها صدق الوعد وصدق الوعد محكم. لا ينسخ. كل ايات الوعد محكمة - 00:02:56

لا تنسخ ولا تتغير لان الله عز وجل لا يخلف الميعاد ولا يخلف قوله كما قال صلى الله عليه وسلم اذا وعد الله عبدا فهو منجز له ما وعد واذا اوعد فهو بالخيار ان شاء عذب وان شاء غفر. فايات الوعد محكمة - 00:03:26

وهذا الوعد هو وقود الرجاء الذي هو اصل من اصول العبادة لا سيما ويتأكد هذا المعنى بعد ان انقطع الرجاء في ان يدخل احد الجنة بعمله انقطع الرجاء من هذه بتاتا - 00:03:56

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته فاغسل يديك من عملك وان جودته غاية الجودة - 00:04:20

فان هذا العمل لا يدخلك الجنة ابدا فما بقي الا الرجاء ما بقي في يديك من رأس المال الا الرجاء ووقود الرجاء حقا هو صدق الوعد ان العبد اذا فعل الامر كما امر على قدر ما يستطيع قبله الله - 00:04:44

هذا هو وعده ان يقبل منك ما بذلت اقصى ما في وسعك وان كان قليلا الجامع بين هذه الايات صدق الرجاء والراجون ثلاثة راج يعمل بطاعة الله على نور من الله فهو يرجو ثواب الله - 00:05:11

وراج اذنب ذنبا فهو مشفق منه يريد الخروج منه يطمع في رحمة الله ثم الثالث فهو راج للنجاة ولا يعمل فهذا هو المغرور والدرجتان الاوليان او الصنفان الاولان محمودان عامل بالطاعة - 00:05:41

مجد فيها فهو يرجو ما عند الله من الثواب وان لم يبلغ عمله ان يوصله الجنة والراج الثاني هو الذي يرجو رحمة الله لانه ارتكس في

ذنب وحل وارتحل فيه زمانا - 00:06:12
فهو يتمنى ان يتوب الله عليه فهو يرجو التوبة وهذا الراجي انما يحركه محبة لما يرجوه وخوف فواته منه مع سعي لتحصيل ما يتمنى وهذا ايضا جانب اخر من اسباب الرجاء - 00:06:33
اسباب الرجاء في الله عز وجل اما الذي يتمنى على الله الاماني ولا يعمل فهو مغرور وقد اجمع اهل العلم على ان الرجاء المحمود هو الذي يقترن بعمل قال تعالى - 00:07:03
ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم فانظر كيف قدم الطاعات قبل الرجاء ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله وهذه كلها اعمال صالحات - 00:07:24
هؤلاء يرجون رحمة الله سبحانه وتعالى. اذا فيه عمل حتى يرجو رحمة الله كذلك النبي صلى الله عليه وسلم الذي امرنا الله عز وجل باتباعه والا نخالف امره قال تعالى في حقه - 00:07:51
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا اي من كان يرجو لقاء الله ومن كان يرجو ان يبيض وجهه في اليوم الاخر - 00:08:14
ومن كان يرجو ان يؤثر فيه وان يستمتع بذكر الله فليجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة قلت ان الراجي لابد له من محبة لما يرجوه واذا خلا رجاؤه من المحبة فسد - 00:08:37
فرسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر كما قال سفيان بن عيينة رحمه الله الذي عليه توزن الاشياء ونحن نعرف قدر المحب بقدر الاتباع في ادق المسائل فان الذي يحب النبي صلى الله عليه وسلم حقا يستمتع بمتابعته. حتى وان لامه الناس جميعا - 00:09:03
لو سلمنا جدلا مثلا ان اعفاء اللحية سنة مستحبة ليست بواجبة كما عليه جماهير اهل العلم جماهير اهل العلم يقولون هي واجبة يعني فرض سنسلم انها ليست فرضا وليست واجبة على الاعيان - 00:09:35
وانما هي من المستحبات فانا لا اتخيل رجلا يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعلها ثم يضع رجلا على رجل ويقول هي واجب هي ليست بمستحب هذا في عرف المحبة بغي - 00:10:00
غير مقبول وهو مرفوض قطعا ويدل على ان محبة صاحبه مدخولة. مهما اوتي من البيان لاقامة دعواه فهو مدع ولابد ان ابا يعلى روى في مسنده انه قيل لانس بن مالك - 00:10:25
صف لنا شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان شعره كان يشبه شعر قتادة. وكان قتادة جالسا وهو الذي روى الحديث فلما قال انس ذلك انخرط قتادة في بكاء عميق - 00:10:49
لان شعره يشبه شعر النبي صلى الله عليه وسلم هذا يدل على تمام محبته فانا لا اتخيل ان من فرح بمشابهة الشعر يمكن ان يخالف في الاوامر حتى لو كانت مستحبة - 00:11:10
وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان تقرأ علي لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى يأتيهم البينة - 00:11:32
فقال ابي يا رسول الله وذكرني لك قال نعم فبكى ابي وحق له ان يبكي رجل مذكور في الملأ الاعلى عند الملك بل الذي ذكره هو الملك تبارك وتعالى قال - 00:11:51
مر ابيا فليقرأ فانما بكى ابي محبة وبكى شوقا وهكذا اهل المحبة فانا لا اتصور رجلا يريد الله والدار الاخرة وقد امر ان يجعل النبي صلى الله عليه وسلم اسوة له - 00:12:13
يترك مقدورا له في سنته سواء كان واجبا او مستحبا او مباحا فيفرط فيه هذا ايها الاخوة بضد الرجاء لابد للراجي من محبة تدفعه الى ما يرجوه ومن خوف لفوات ما يرجوه - 00:12:36
فان العبد اذا عبد الله عز وجل بين رجاء فيما عنده وخوف في ان يفوت مطلوبه بلغ الدرجات العلى فعبدالله بن مسعود رضي الله

عنه انتقى هذه الايات من سورة النساء - 00:13:02
والجامع بينها كما قلت صدق الوعد من الله عز وجل قال تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما والكبيرة كل ما توعد الله عز وجل عبده - 00:13:25
بلعن او طرد او عذاب بالنار او ما اشبه ذلك كل اية ختمت بمثل هذا فهو من الكبائر وقد نص النبي صلى الله عليه وسلم على جملة منها فنص على الشرك بالله - 00:13:53
والسحر واكل الربا وعقوق الوالدين واليمين الغموس والتولي يوم الزحف الى اخر هذه الكبائر. وسئل ابن عباس رضي الله عنه الكبائر سبع قال قل هي سبعون وانما قصد ابن عباس رضي الله عنه ان الكبائر اكثر من ذلك - 00:14:15
الله عز وجل يقول لك ان تجتنب الكبيرة اغفر لك الصغيرة فمن اجتنب الزنا غفر له النظر وغفر له اللمس ولابد ليه؟ لان هذا وعد من الله. سبحانه وتعالى كما في الحديث الصحيح ان رجلا لقي امرأة في الطريق - 00:14:44
ففعل معها ما دون الجماع ثم انه ارتطم بجدار فظن ان هذه عقوبة فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره عن ذلك فسكت صلى الله عليه وسلم فنزل قوله تعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل - 00:15:10
ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى للذاكرين وقال الرجل يا رسول الله الي خاصة ام للمسلمين عامة؟ قال بل للمسلمين عامة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كتب على ابن ادم - 00:15:36
حظه من الزنا فهو مدركه لا محالة فالعين تزني وزناها النظر واليد تزني وزناها البطش والرجل تزني وزناها المشي والفرج يصدق ذلك او يكذبه يعني اذا ضرب الرجل اخاه فقد زنت يده - 00:16:00
واصل الزنا كالربا الزنا والربا كلاهما بمعنى الاستطالة ان اربى الربا ان يستطيل المسلم في عرض اخيه اربى الربا اي انه زاد ونمى فعله كمثل المال تماما كذلك الزنا والربا. الاتنين بمعنى واحد - 00:16:28
من جهة من جهة اللغة فاليد اذا بطشت يبقى زنت لكن هل يسمى زان شرعا لأ الرجل تزني وزناها المشي الى البغي فهل يسمى زانيا بهذا؟ لأ. كذلك النظر لا يسمى بمجرد النظر الى المحرمات انه زاني - 00:16:54
متى يسمى زانيا اذا زنا الفرج حينئذ يكون زانيا برجله وزانيا بيده وزانيا بلسانه لان النبي عليه الصلاة والسلام قال والفرج يصدق ذلك اي عليه. او يكذبه اي لا تثبت عليه الدعوة - 00:17:21
الله تبارك وتعالى يقول ان تجتنبوا الكبائر انا ساغفر لكم الصغائر يبقى اجتنب الكبيرة وغفرت له الصغيرة ما بقي الا ان يدخله مدخلا كريما يبقى نفهم من هذا الخطاب ايها الاخوة - 00:17:40
انه لابد من ضميمة اخرى حتى يدخل المدخل الكريم وهذه الضميمة هي فعل الاوامر. وطبعا ليس من شرط الخطاب ان يستوفى كله في محل واحد فهذا الرجل اجتنب المحرمات اذا بقي الشطر الاخر من الدين - 00:18:01
وهو الاوامر ولم يذكرها ربنا تبارك وتعالى لانها مذكورة في عشرات بل مئات الايات يبقى سيدخل هذا المدخل الكريم اذا اجتنب الكبائر واجتناب الكبائر اما يأتي عن طريق النهي واما يأتي عن طريق الامر - 00:18:24
والاية الثانية ان الله لا يظلم مثقال ذرة وهذا مما يجعل العبد يطمئن اليه اكثر من ذي رحمه كما قال عبادة ابن الصامت وغيره لو خيرت بين ان يحكم لي ابواي - 00:18:48
او يحكم الله عز وجل لاخترت الله عز وجل لانه ارحم بي من ابوي لا يظلم مثقال ذرة. والذرة لا تكاد ترى حتى قال بعض اهل العلم ليس للذرة وزن - 00:19:13
والذي دل عليه الكتاب والسنة ان للذرة وزنا ولمثقال الذرة ايضا وزن وفي الحديث الصحيح ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان يحاسب بعض عباده قال اي ربي الم تجرني من الظلم - 00:19:32
قال بلى قال فاني لا اجيز علي الا شاهدا مني وظن هذا الاحمق انه لما اغلق على نفسه الباب ولم يره احد وهو يمارس العصيان الا شاهد عليه فظن ان الله عز وجل سيعجز ان يقيم عليه شاهدا - 00:19:57

فبادره هذا العبد بهذا السؤال الغبي قال ربي الم تجرني من الظلم قال بلى. قال فاني لا اجيز علي الا شاهدا مني. حينئذ يختم الله تبارك وتعالى على فيه. وتنطق يده - 00:20:24

ورجله وفخذه بما كان يعمل فيقول سحقا لكن فعنكن كنت اناضل وفي حديث ابي سعيد الخدري الذي رواه مسلم في صحيحه وهو حديث طويل في الشفاعة قال صلى الله عليه وسلم - 00:20:44

حتى اذا خلص المؤمنون فوالذي نفسي بيده ما منكم من احد باشد مناشدة في استقصاء الحق لاخوانه من هؤلاء المؤمنين يقولون يا ربنا اخواننا في النار كانوا يصلون معنا ويحجون ويصومون - 00:21:07

ان يجادلون فقال الله عز وجل اخرجوا من تعرفون ويحرم على النار ان تأكل صورهم فيخرجون كل من يعرفونهم من النار ثم يقولون ربنا قد اخرجنا من امرتنا فيقول لهم ارجعوا - 00:21:40

فاخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال دينار اي من ايمان فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا قد اخرجنا من امرتنا فيقول لهم ارجعوا فاخرجوا من كان في قلبه مثقال نصف دينار - 00:22:09

مثقال نصف دينار اي من ايمان فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون يا ربنا قد اخرجنا من امرتنا فيقول لهم ارجعوا فاخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل - 00:22:36

او قال مثقال ذرة من ايمان فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون يا ربنا ما تركنا فيها احدا فيه خير قال ابو سعيد الخدري وان لم تصدقوني فيما اقول فاقرأوا قوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة - 00:23:01

وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما فاستفدنا من هذا الحديث ان من عمل مثقال ذرة وكان عنده اصل الايمان فان اصل الايمان ينفعه بخلاف الكافر وقد روى مسلم في صحيحه من حديث انس رضي الله عنه - 00:23:27

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان المؤمن اذا عمل حسنة في الدنيا فان الله عز وجل يدخرها له يوم القيامة ويرزقه في الدنيا بها وان الكافر اذا عمل حسنة - 00:23:57

فانه يطعم بها في الدنيا وليس له في الاخرة من نصيب. او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبقى الفرق بينهما ان المؤمن معه او ان المسلم معه اصل الايمان - 00:24:20

وهو الكلمة الطيبة لا اله الا الله محمد رسول الله فنفعته مثقال الذرة من ايمان ادخرها الله عز وجل له وكان بفضلها يطعم في الدنيا بخلاف الكافر فان الله عز وجل قال والاخرة عند ربك للمتقين - 00:24:38

فهذا وعد انه لا يظلمه مثقال ذرة ثم اذا كانت له حسنة ولو كقدر حبة خردل فانه يضاعفها له اضعافا كبيرة كثيرة فيلقى الله عز وجل كافضل العاملين فهذا وعد ايضا - 00:25:06

والوعد الثالث هو قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وهذه ارجى اية للعصاة في كتاب الله وكذلك قوله تبارك وتعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا - 00:25:35

فاية الزمر مخصصة باية النساء لان اية الزمر يقول الله عز وجل انه يغفر الذنوب جميعا وجميع من صيغ العموم فلو اخذنا هذه الاية وحدها مع قطع النظر عن الايات الاخرى لكان الشرك داخلا ايضا في الذنوب المغفورة - 00:26:09

لانه ما استثناه في هذه الاية انما استثناه في اية النساء وفي ايات اخرى كثيرة. بل في الزمر نفسها ذكر الله عز وجل انه لا يقبل عمل من اشرك. ولقد اوحي اليك - 00:26:35

والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد فهذه الاية من ارجى الايات في كتاب الله للعصاة انك مهما عملت من ذنب دون الشرك - 00:26:52

فهو مغفور وطبعا كله في بعض الذنوب لها شرائط. يعني كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه احمد الدواوين عند الله ثلاثة فديوان لا يعبأ الله به - 00:27:13

وديوان لا يغفره الله ابدا وديوان لا يتجاوز الله عنه اما الديوان الذي لا يعبأ الله به فهو ظلم العبد لنفسه ارتكب شيئا بينه وبين نفسه

واما الذي لا يغفره الله ابدا فهو الشرك - 00:27:32
واما الذي لا يتجاوز الله عنه فهي مظالم العباد رجل ظلم اخر فلا تسقط هذه المظلمة الا لو اسقطها صاحبها فيا ويل الذين يعذبون الناس في الدنيا فان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:27:58
ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا. قالها احد الصحابة ورفعها الى النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى بعض الولاة يعذبون بعض الرعية بان جعلوهم في الشمس فقط - 00:28:25
بان جعلوهم في الشمس فقط فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا فعفا عنهم الوالي يوم كانوا يخافون من الله تبارك وتعالى - 00:28:47
وكانوا اذا قيل لهم قال الله قال رسوله طأطأوا رؤوسهم واحنوا هاماتهم خشوعا لله تبارك وتعالى فلا تكتب بكفك غير شيء يسرك في القيامة ان تراه واذا رأيت رجلا لا يخشى الناس اعلم ان هذا الرجل بارز الله بالمحادة من قديم - 00:29:11
فلا يزال العبد بخير ما خشي الناس واقصد بخشية الناس ان يخشى ملامتهم لكن انسان يكذب على رؤوس الاشهاد وهو يعلم ان الكل يعلم انه يكذب ومع ذلك يكذب ما هذا الفجور - 00:29:41
وما هذه القحة مثل هذا كذب على الله من قديم فلا خير فيه كل المظالم عسى ان يغفرها الله عز وجل الا الشرك والا ان يكون للعباد في رقبة الظالم تبعات - 00:30:04
فهذه من ارجى الايات فانت قل لي ما هو ذنبك الذي ما زلت ترتكس فيه مع سعة رحمة الله وما الذي يؤخرك؟ ان ترجع الى هذا الرب الودود وقد بسط لك الرحمة - 00:30:27
قال تعالى نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله عز وجل كتب كتابا عنده يوم خلق الخلق - 00:30:48
ان رحمتي تغلب غضبي فهذه ايضا من ايات الوعد اي ان الله عز وجل يعدكم انكم اذا تجنبتم الشرك به ان تشركوا به شيئا وارتكبتم كل ذنب بعده وتبتم انه يقبل منكم - 00:31:10
كما قال تعالى انما التوبة على الله على الله اي تجب على الله ليس لان للعباد حقا واجبا عليه حاشا وكلا. ولكن لانه اوجب على نفسه بوعده. وهو لا يخلف الميعاد - 00:31:37
ايها الاخوة كتب حكمة في جريدة بمناسبة الوحدة الوطنية فهو يأتي بقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويأتي بقول بعيسى عليه السلام ما الذي اختاره من كلام نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:31:58
وما الذي اختاره من الاقوال التي تنسب الى عيسى عليه السلام انما يحدث عجب من العجب فاما الذي اختاره من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبلغ الالوف المؤلفة - 00:32:21
انصر اخاك ظالما او مظلوما وسكت واما الذي اختاره من الاقوال التي تنسب الى عيسى عليه السلام من ضربك على خدك الايمن فادر له خدك الايسر هذا معقول يعني كأن نبينا عليه الصلاة والسلام يدعو الى البغي والعدوان. والى ان تنصر اخاك ظالما كان او مظلوما - 00:32:46
ويبقى عيسى عليه السلام هو رافع راية المحبة في الارض ايكتب هذا مسلم انا ما ادري من الذي كتب هذا الكلام. ومن الذي وضعه بهذه الصورة الفجة يا ليته اكمل الحديث - 00:33:22
اذا لظهر معناه انه من افضل الاحاديث التي نباهي الدنيا بها التي تدل على عدالة الاسلام وعلى انصاف نبينا صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما انما القول الذي ينسب الى عيسى عليه السلام من لطمك على خدك الايمن فادر له خدك الايسر - 00:33:42
هي دي الثقافة هذا هو الطعام الذي يريدون ان يغذوا به الامة اننا امة ظالمة انني اذا رأيت اخي يعتدي على غيره فانا اعتدي مع اخي كما كان الجاهليون يفعلون - 00:34:08

كان الجاهلي يشايع قبيلته وبطنه المباشر على كل من عاداه حتى لو كانوا كلهم ظلمة. مع ان تتمة الحديث ان الصحابة سألوا النبي صلى الله عليه وسلم لما استشكلوا معناه الظاهر - 00:34:28

قالوا يا رسول الله ننصره ظالما اي دي مفهومة يعني فكيف ننصره ظالما قال ان تكفه عن ظلمه ان تكفه عن ظلمه فذلك نصر له او ذلك نصره لانك اذا كففته عن ظلمه - 00:34:51

حجبته عن النار وذلك الفوز العظيم كما قال تبارك وتعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور فيأتي يضع هذا الحديث المبتور الذي بتره - 00:35:13

مع قول عيسى عليه السلام او الذي ينسب اليه من ضربك على خدك الايمن فادر له خدك الايسر؟ فاذا نحن تكلمنا واذا نحن صرخنا قيل متعصبون يريدون اشعالها فتنة اما هذا الذي يكتب - 00:35:36

ويقرأ كلامه هذا ملايين البشر فليس على فعله شائبة هذا هو الذي نعانيه قلة الانصاف لنا في كل مكان انا افهم الا ينصفنا الكافرون معقول الا ينصفنا اعدائنا ممكن لانهم اعداء - 00:35:55

لكن الا ننصف من اهل جلدتنا الذين يتكلمون بالسنتنا ويستقبلون قبلتنا فهذا هو العجب ان ايها نسبة النقص الى الشرع يوجب التأديب مجرد الايهام اما اذا نسب احد الشريعة الى النقص فهذا يستتاب - 00:36:22

فان تاب والا قتل مجرد الايهام فقط وهذا يوجب علينا ان ننكر هذا. اعذارا لله تبارك وتعالى. واننا ما سكتنا حتى اذا حل العذاب لم ينج الا الذين كانوا ينهون عن السوء كما قال الله عز وجل في بني اسرائيل - 00:36:52

نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا واياكم بما علمنا. وان يعلمنا ما جهلنا. وان يجعل ما سمعناه وما قلناه زادا الى حسن المصير اليه. وعتادا الى يمن القدوم عليه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في - 00:37:17

في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا - 00:37:37

لا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا ربي ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا - 00:37:57

وخطأنا وعمدنا وكل ذلك عندنا - 00:38:17